

٨ - حماية الأعراض □ سلسلة نور علي نور - الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المجلس - [00:00:02](#) مجلسا نور واسأله سبحانه وتعالى ان يرحمنا ويزكرنا واياكم زكرا حسنا في الملأ الاعلى ما زال حديثنا حول سورة النور سورة النور اللي بتوضح بكل سرور وبكل وضوح اه بان النور المنبعث - [00:00:25](#) بين المجتمع وان المجتمع المتحضر فعلا المتمدن فعلا المتمدن من جو المدينة مش حاجة تانية النور المنبعث في المجتمع ده وقلب العبد اللي ساكن في هذا المجتمع لو تأملت ستجد ان السورة بتقول سبب النور ده هو احكام العلاقة بين الذكر والانثى - [00:00:49](#) كلما احكمت العلاقة بين الذكر والانثى كان هذا هو المولد للانوار في هذه في هذا المجتمع وكأن الظلام سينتشر كلما لم يتم ضبط هذا الملف في المجتمع ابتداء من عدم الرأفة في عقوبة الزنا سم حد القذف - [00:01:19](#) سم التشدد في امور الوقاية زي الاستئذان وعورات البيوت الجزم بغض البصر وحفز الفروض وانا سبحان الله يعني الواحد شوية من الفين واربعة تقريبا وهو مع الشباب يعني لا اكون مبالغ ان شاء الله لو قلت التمانية وتسعين في المية من مشاكل الملف ده هو في اطلاق البصر - [00:01:44](#) عشان كده ايه يعني ان شاء الله هتكلم معاكم باستفاضة في ملفين في موضوع اه يتفرض البصر واية الله نور وبعد كده نبقى نكمل بقى المجالس ان يسر الله سبحانه وتعالى في اوقات اخرى. لان الملف ده - [00:02:09](#) حساس جدا وهو ده آآ ان من استطاع ولعل سبحان الله من اللطائف ان العين فين؟ في اعلى الرأس كأنما انضبط العين ضبط باقي الجوارح التي باسفلها فالجزم بغض البصر - [00:02:25](#) حفظ الفروض نهى المرأة عن ابداء الزينة والتفصيل المحكم في لباس المرأة من خلال ضرب الخمر على الجيوب وعدم ضرب الارجل وودنا لكم ان الشرع وصل ان الوحي يتكلم عن الصوت اللي طالع من رجل حضرتك - [00:02:46](#) عشان في الاخر حضرتك تحطي لي رجل على رجل وتبقى قاعدة على الناصية ولا قاعدة في مطعم والناس رايحة جاية وتقولي ايه اللي فيها هل تخيلي هذا دين يتكلم عن صوت خلخال واحدة ماشية وواحد مش شايفها لكن هذا الصوت يجعله ينتبه لها فيلتفت - [00:03:10](#) بسبب ان في صوت هل تعتقد ان هذا الدين يبيح لك بقى انك تحطي رجل على رجل قدام الناس كده سواء في جامعة ولا مش عارف ايه ولا الكلام ده كله. القصة مش قصة بتحط رجل على رجل. قصة قصة اي حاجة ايه - [00:03:29](#) تجزب الانتباه فالصورة بتقول لنا في حسم في الامر ده. وبعد كده تيجي آيات بقى ايه؟ التوبة والحديس عن الزواج وتيسير الامر بالعفة. كل ده وبعدين تيجي آية ايه؟ الله نور - [00:03:46](#) الله نور في سياق بديع جدا عشان تقول لنا ان نور الله سبحانه وتعالى في قلب المؤمن انما يتجلى حين يفهم المؤمن من الاختبار الضخم في الموضوع ده في علاقته مع الجنس الاخر ثم وتوقفنا عند قوله ان الذين جاءوا بالالفك عصبه منكم. لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم - [00:03:59](#) وحكينا قصة المبرأة ان الذين جاءوا بالالفك وان الافك هو اشنع الكذب واعظمه وسمى الله الفيريا على ام المؤمنين ام عبدالله واحب ازواج رسول الله الشرية لان كان اشنع الكذب - [00:04:23](#)

وكان ابعده عن الحق والعصبة جماعة عصبة جماعة. والاصل ان هم يكونوا من العشرة لاربعين واللي اقل من عشرة ما يتسموش

عصبة قد تكلم في الافك جماعة من المنافقين الخالص زي عبدالله بن سلول - [00:04:42](#)

وجماعة من المؤمنين استزلهم الشيطان فوقعوا واغرتوا بكلام المنافقين. وده خطر انك ترمي ودنك لمن ارق دينه وضعف حاله مع

الله سبحانه وتعالى يقول الله سبحانه وتعالى عصبة منكم يعني هو منكم يا اهل الايمان - [00:05:01](#)

يعني عادي ممكن للذين جاءوا بالافك وسبحان الله جايين به. واخذ بالك؟ يقول لك فلان جاي معه محمد. فلان جاي بكذا. فلان جاي

بالافك. يعني انت يوم ما جيت تيجي بالافك - [00:05:23](#)

تيجي بالكذب والافتراء لا تحسبوه شرا لكم اي مع عظم ما وقع. وسمعتم الاحزان والالام والهموم اللي كانت تتكلم بها عائشة. لا

تحسبوا شر الاية ديت بلسم لكل متألم كل من تألم منه ولا يزال الالم في قلب كل مؤمن لا يقرأها مؤمن الا وهو يجد المرارة في قلبه.

الاية دي - [00:05:33](#)

فكأن الله يعزي المؤمنين الى الساعة الى يوم القيامة يعزي المؤمنين الى يوم القيامة فيما حدس عائشة لعائشة رضي الله عنها

فاهمين الاية؟ فاهمين المعنى ده هزه الاية انا بقول لكم الكلام ده انتم لازم تقرأوها بنفسية مختلفة - [00:05:58](#)

عائشة لها مكانة لدرجة حصل لها حاجة الله يعزيك كل مرة تقرأ المصحف او تسمعها تسمعي النور بيعزيكي انت يا فلانة ولزك كلما

شعرت بهذه الاية انها تعزية لك فاعلم انك من ممن يحب - [00:06:18](#)

ام المؤمنين كلما شعرت ده موترموتر مهم قوي. كلما شعرت ان الوجه ده يعزيك كل اما تحس بالتعزية ما احنا بنعزي منه احنا بنعزي

الاهل صح؟ يقول لك فلان والده مات وبعزبه. فانت بتتصل به تعزبه - [00:06:36](#)

يبقى انا باعزي مين؟ من ينتسب الى من؟ الى صاحب الاية؟ فكلما وجدت في هذا الوجه تسلية لك وتعزية لك فتأكد ان الله سبحانه

وتعالى او ده مؤشر انك من اهل الانتماء والحب - [00:06:54](#)

لهذا البيت المبارك لا تحسبوه شرا لكم كل اللي وقع فيه النبي صلى الله عليه وسلم من الكدر والحزن. وما وقعت فيه ام المؤمنين. وما

وقع فيه ابو بكر واهل بيته. كل ده مش تحسبه لا تحسبوه شر. بل - [00:07:13](#)

هو خير لكم بل هو خير لكم بل هو خير لكم اي جعل الله فيه من الخيرات العظيمة لهذا الامر. تعالوا شوفوا بقى تلمسوا كده تلمسوا

الايه الخيرات الخيرات اللي هي منها براءة ام المؤمنين - [00:07:28](#)

وزهور هذه البراءة واخدين بالك؟ وزهور هذه البراءة نزول القرآن بها. شوفوا الخيرات. ثناء القرآن عليها. دفاع القرآن عن المؤمنين

وعنها وبعدين التشريعات والاحكام والامور الوعظية والاداب اللي احنا هنسمعها دلوقتي - [00:07:53](#)

وفضح اهل الشر وما جعل الله لهم من الاجر والثواب حتى ان الله تعالى سبحانه وتعالى في سمائه ينزل ستة عشر اية للدفاع عن

هذه المؤمنة عشان تعرفي انت عرضك غالية قد ايه - [00:08:13](#)

وكمان تعرفي قد ايه ان الملفات ديت الاسلام ينزل لها نزرة مختلفة تماما تماما وانك تعرفي ان صوت الله ان سنة الله سبحانه وتعالى

في اولياته انه يدافع عنهم ويبرئهم - [00:08:29](#)

سم تقول الاية لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم اي لكل من وقع في هذا الافك بحسب حاله في

واحد بدأ وفي واحد اتهم في واحد تلقاه ونقله في واحد اشاعه في واحد صدقه - [00:08:46](#)

في واحد تكلم بيه الدنيا درجات. ربنا سبحانه وتعالى قال ايه بقى؟ لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. كل واحد هيشيل شيلته اما

الذي بقى تولى كبره الراجل اللي كبر الامر كله واللي تولى اعزم الامر واكبر شيه في المشهد ده - [00:09:07](#)

وهو عبدالله بن ابي بن سلول رغم ان الراجل ده سبحان الله يقال ان هو في الفتنة دي ما كنش بيقول صراحة عشان ما يتحاسبش

وما فيش حد يقام عليه لحد. يقول لك ايه؟ الله هي كانت بتعمل ايه مع صفوان يا جماعة؟ غريبة وده جاية متأخرة. سبحان الله! يلا -

[00:09:30](#)

الله المستعان عجيب اوي يا اخي موضوع صفوان ده نيحي نتأخر كده جايين من بعضها لوحدهم فيروح واحد من اللي قاعدين

يروح مصرح ده يحد بقى اللي صرح لكن هو الراجل ما قال هو الراجل لمح. هي ممكن تعديك يوم ما في الدنيا لكن مش هتتعديك في
الآخرة - [00:09:48](#)

له عذاب عظيم. توعده الله بالعذاب العظيم وده اللي اخبر الله سبحانه وتعالى آآ به في هذه السورة. نبداً بقى انا بجري عشان الوقت
عشان انا عاوز اخذ التلميحات الوقفات في الايه؟ لأ طبعاً انا مش هلهق اقول كل الاداب لكن في اداب مركزية اشاور - [00:10:08](#)
هشاور ايه؟ الاداب اللي موجودة في هزه السور. اول ادب يقول الله سبحانه وتعالى لولا اذ سمعتموه. ظن المؤمنون والمؤمنات
بانفسهم خيراً وقالوا هذا افك مبين يعني الاية باختصار هل - [00:10:28](#)

اول ما سمعتم رفضته قلوبكم واذكرتموه. اللي عاوز يتابع معي يفتح المصحف على الايه على هذه الصفحة صفحة تلتمية واحد
وخمسين ان الذين جاءوا اليك يعني ربنا بيقول ايه هلا اول ما سمعتموه سمعتم الخبر ده كنتم ترفضوه بقلوبكم وتنكروه وتزنوا
باخوانكم خير - [00:10:46](#)

وتقولوا الكلام ده لأ مستحيل يحصل ده الايه؟ المعنى الاجمالي للاية جميل لكن تعالوا ندخل في العمق بقى ونشوف الاية دي كده
احنا خلاص فهمنا المعنى المجمل. المعنى اللي كلنا ممكن نفهمه - [00:11:08](#)

كده لكن ندخل بقى جوة من باب التفكير بمناسبة رمضان. رمضان رمضان رمضان آآ يصلح فيه يصلح فيه مع القرآن كله انك تمر
اطلالة سريعة كده ايه من برة برة كده تقرأ الفهرس بتاع التفكير والتدبر التقاطات من بعيد - [00:11:28](#)
التحليل والعمق يبقى مع صورة او مشهد من المشاهد قصة كده يعني. لكن صعب انك تعمل كده مع التلاتين جزء يقول لها تضيع ايه
ما فيش وقت رمضان انت محتاج ايه؟ تمر كده تاخذ كبسولات - [00:11:44](#)

ماشي؟ يعني اذا صح التعبير يعني تدبر دليفري كده تاخده كده ايه معلب بسرعة كده آآ تاخذ لقطه من آآ فاطر لقطه من سبق لقطه
من ابراهيم لقطه من الحجر. لقطات كده ايه تعدي. تسمع بتركيز وتاخذ ايه؟ لقطات كده وتعدي - [00:11:59](#)
اما انك تعيش جوة والاية دي معناها ايه؟ وهنا وانا بتاع دي ممكن تبقى مع صورة واحدة او ورد يومي كده خمس دقائق عشر دقائق
ممكن من اجمل الاوراد ورد الايه؟ اه ورد - [00:12:16](#)

وورد متعة الاستماع للتراويح. مش مش السماع ولا الاستماع. لا متعة انك ماشي كده ماشي مع انت ماشي مع القصة مش ماشي مع
الشيخ ماشي بصوا يا جماعة الامام عامل زي الحادي اللي واحد ساحب الجمل وقاعد عمال يعني. فليه الدنيا ماشية فانت ايه
بتستأنس به بس انت مستمتع بمين؟ بالحديقة اللي انت ماشي فيها - [00:12:34](#)

والجنينة اللي انت ماشي فيها والصحرا اللي انت ماشي فيها فهو الامام الحادي واخدين بالكم فيقول الله سبحانه وتعالى لولا اذ
سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيراً. ليه انا قلت الاستطراد ده؟ عاوز اقول لكم ان احنا دلوقتي يعني في ايات هنعدي
عليها كده وفي ايات هندخل - [00:12:58](#)

جوة شوية الاية دي فيها توجيه لتهازيب اخلاق المؤمنين ظن المؤمنون فاحنا بنتكلم مع المؤمنين اللي ايمانه زايد هيفهم الاية كلما
زاد ايمانه كلما انضبط سلوكك سلوكك على هذه الاية كلما ضبأ زاد ايمانه - [00:13:16](#)

كلما ايه؟ ان سلوكك هيتزبط على الاية دي واخدين بالكم عشان كده جه الاسلوب للحس والايه يعني يحفزك لولا لولا كأن الاية فيها
مسحة عتاب للمخاطبين كأنه عتاب لطيف عتاب مربي يحبك - [00:13:33](#)

لولا اذ سمعتموه لولا ان سمعتموه. واز دي مهمة جدا اداة شرط تدل على الزمن الماضي ولا الزمن الحاضر اذ تدل على ماضي ام
مستقبل ام حاضر الاصل ان هي بتدل على الماضي - [00:13:58](#)

وازا تدل عالزمن في المستقبل اذا اول حاجة تاخذ بالك ان الاية بتحكى لك على زمن اللي حصل فيه الفعل فكلمة دي انا حسيت ان
هي راحت فاتحة ايه راجعة كده بيا الزمن - [00:14:21](#)

اكثر من الف وربعمية سنة وراحت واخدة لي لقطه كده مشهد من المدينة. وراحت مصورة المجتمع في في المدني زمن وقوع السماع
المفترض بقى هنا في توجيه مهم جدا الاية بتقول لنا المفترض القصة انتم سمعتم القصة وفهمتها؟ اه. ايه الادب؟ الواحد بيوديك

بقي الاداب - 00:14:39

ما هو انا لازم افهم الرسايل ايه الرسالة؟ تبدأ بقى الوحي يقول ربيك يقول لك ايه؟ انت من ساعة ما سمعت الخبر المفترض كنت تعمل ايه مش تيجي تقول بقى دلوقتي طب بعد الحدس ما تم والناس قالوا اللي قالوا نعمل ايه؟ لا لا لا. لأ القرآن يرجعك ورا بقى.

تعال بقى نرجع تاني - 00:15:00

ونمسك الزمن ونمسك حنة حنة فالمراد انه ان الزمن الماضي ده عند سماع الخبر بمجرد ان يسمع المؤمن عن اخيه المؤمن المعروف بالخير شر مجرد يا جماعة از يعني لسه واحد يقول لك ايه على فكرة محمد خيرى امبارح بعد التراويح شفناه واقف مع لسه بيقول

اهو - 00:15:18

انت مجرد في اللقطة دي انت في ادب لازم تعمله دلوقتي في ادب في اللحزة دي لازم تبدأ تعمله لو فاتك على قدر ضعف الايمان على قدر يفوتك هذا الادب - 00:15:42

واخدين بالكم ان ازدي دي بتعمل ايه؟ ازدي دي مش محطوطة كده يا جماعة ركزوا دي مطالب في الزمن ده بالزات في الوقت ده الوقت ده حساس جدا. لو فاتك - 00:15:57

في ادب كبير هيفوتك فالاولى ان يكون اول ما يتبادر الى ذهن المؤمن هو زن الخير باخيه لا الشر كم واحد منا بيعمل كده اما بيجي له خبر عن زميل ولا صديق ولا جار ولا داعية ولا مسلم ولا هيئة ولا حتى جهة حكومية حتى - 00:16:12

ولا غير حكمننا اول ما يسمع الخبر على طول يتفاعل وبعدين منا المؤدب يروح قايل ايه ياه ازاي يا اخي حصل كده ازاي حصل كده يبقى هو مصدق صح احنا ما لناش دعوة دلوقتي يا جماعة الخبر صح ولا غلط؟ احنا دلوقتي بنقول ايه؟ ان الاسلام بيقول لي اعمل

ايه؟ واحد بيقول لك على فكرة - 00:16:34

الاخ فلان آآ للاسف عمل واحد اتنين ثلاثة اربعة. مستحيل انت بتقول ايه؟ ايه اللي انت بتقوله ده؟ اتق الله انا ما علمت عنه الا خير والله ما انا كده برضو بس اللي حصل يا اخي فين بينة - 00:16:57

واخدين بالكم هقول لكم هتجيبوها ازاي؟ بعض الناس بيقول لي عشان هنعرف نجيبها هنجيبها ازاي؟ هي الايات بتقول لنا هتجيبوها ازاي؟ بس اصبروا بس اصبروا بقى وربنا يتولاكم وما طولش - 00:17:11

اول ما تقول ازاي ده حصل اعوز بالله يا اخي عجيب اوي تعرف ان انت دلوقتي وقعت في خلاف الادب الايه؟ القرآني. ده خلاف المنهج اللي بتتكلم عليه الاية شوفوا يا جماعة - 00:17:23

كونك استغربت وقلت الكلمتين دول ده معناه ان الشر وقع في نفسك وانت بدل ما تظن خيرا كما امرك الله ظننت سوءا واخدين بالكم طب افرض انت زنت خير وطلع الموضوع كان صح. انا ما غلطتش انا عملت اللي الشرع قاله لي - 00:17:38

انا عملت اللي الشرع الهولي. الشرع قال لي حتى لو فيه شر انت تزن الخير باخوك. ليه؟ لان الزاهر لا انا الزاهر لازم من دلوقتي النزرة دي تتغير لولا از سمعتموه في اللحزة دي زن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا - 00:18:01

في اهتمام بلحزة الزمن في الزرف ده. لان اللحزة دي حاسمة لان الزمن واللحزة دي لو فاتت وما كنش فيه موقف سليم فات معها خير كثير بمجرد سماع الخبر ارواح انيل له كده هو ما يجرؤش لا يجرؤ انه يروح يقوله لواحد تاني هيروح يقوله يروح قايل له كده

فهيروح موقف اللي قاعد امال ينقل ده اول حاجة هيقوف - 00:18:23

لكن اللي انا اقوله سبحان الله يا اخي لا اله الا الله والله انا والله العظيم دماغى هتطير مني خلص اه يرجع الصف الثاني وهو رايح يتوضا اه يقابل واحد يقول له انا كنت عاوزك بس ضروري بعد التراويح - 00:18:46

ليه؟ ما انت ما انت فتحت السكة. انت فتحت شهيته انه يكمل بخلافك لهدي الوحي فتحت له السكة. فتحت الشهية فتحت الشهية ليه؟ ان يكون احنا ابواق للشهر ننشره في كل مكان - 00:19:00

وده هيجي يقع معنا في حب نشر الفاحشة مع الوقت شوفوا بقى ايه ان ربنا قدم الزرف وهو از على العامل وهو قلته يعني الاصل في ترتيب الكلام في غير الوحي لولا قلتم ان سمعتموه صح - 00:19:22

لولا قلتم اذ سمعتموه لكن اللي جه في الاية ولولا اذ سمعتموه قلتم نستفيد ايه الاهتمام بالزمن بالاهتمام باللحزة اللي هتتلقى فيها الخبر هو ده المهم تنبيه على انه كان من واجبك اول ما يجي لك انك كان لازم تظن الخير - [00:19:41](#)

بالمؤمن اذ سمعتموه خطورة وقوع الوقائع ديت عند السماع لازم تند الشر في بدايته تموته اعراض الناس مش قلق مباح الواحد بيقول لنا كده اعراض الناس انت مش مسئول عنهم - [00:20:03](#)

ليس المطلوب ان كل ما سمعت خبر عن فلان تبحس هو صحيح ولا غير صحيح وانك تقتل بدنك تلف في الصفحات يا عم انت مالك انت مش مسؤول عن اخوك ان الخبر ده صح ولا لا - [00:20:25](#)

ما يكونش همك اعراض الناس تبحس عنها هنا وهناك انت عندك ليه ليه بتكنك بتتشفى واحد يا سيدي قال لك والله ده محمد بيعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة ليه عندك بقى شغف؟ لأ هو حاجة واحدة. هو الشرع بيقول لي كده. الخبر ده اما يجي لك اه اول حاجة محمد زاهره الخير؟ اه انت تزن باخوك الخير وتقول له اتق الله. بس وتسببه وتمشي - [00:20:36](#)

لكن تعمل ايه بقى؟ ده انك تهersh طب انا بقى ايه هحاول بقى اشوف كده هو محمد بيعمل ايه اه انت مالك اصلا ما تشغلش بالك بمحمد تأمل بقى النقطة الاله في الموضوع اللي عليها المرتكز - [00:20:57](#)

وكيف ذكر الله الايمان في اللحزة دي؟ ظن المؤمنون كأن النبي ان القرآن بيقول لك ايه؟ هو الايمان هو اللي هيحركك للخلق ده كلما كان ايمانك مرتفع كلما كان عندك حساسية - [00:21:12](#)

واخدين بالكم كلما كان عندك الخلق الطيب التصرف السليم هو من سمات الايمان لولا اذ سمعتموه طب ليه كل الناس سمعت صح؟ الاستماع الكل اشترك فيه لكن سمو الخلق في التعامل مع المسموع دي خلة لا تليق الا بالمؤمنين. فلذلك نخاطبهم. ظن المؤمنون. طب والباقي؟ غير مشغولين به - [00:21:26](#)

ده ده ترمومتر عاوز تعرف فيه ايمانك عامل ازاي؟ واحد يقول لك يا شيخ انا ايماني انا حاسة ان ايماني ضعيف ولا لا دي ترمومين مترات ترمومتر غايب عننا على فكرة دي من المؤشرات اللي قليل اللي بيحط نفسه على المعايير دي. انت بتشوف نفسك في الصلاة وبتشوف نفسك في الصدقات. طب ما تشوف نفسك هنا - [00:21:55](#)

فعاوز تقدر ايمان حد وتنتسبه للدين اه شوفوا في الحتة دي دي بقى الحاجات الخفية ظن المؤمنون لان السامع للخبر ليس لديه حقائق ولا تأكيد للخبر هو في حقه خبر ظني - [00:22:15](#)

صح؟ وقيل زن من باب ايه؟ عنده يقين وزن المؤمنون ابراز الظاهر ما هم كده كده المؤمنون بس لأ احنا عاوزين الايه الحتة دي كأن الايمان هو الشافع للمسموع عنه الخبر - [00:22:29](#)

شوفوا كلمة المؤمنون ديت جميلة اوي. ليه انا اكتئبت وانا دوري ان انا افرك ان شاء الله. باستعانتني بالله. اهدي بس. الايمان هنا دافع من جهة وشافع من جهة ذكر كلمة زن المؤمنون - [00:22:42](#)

نظرنا المؤمنون دافع من جهة انت عندك كم سنة اللي قالت اكتئبت دي؟ عندك كم سنة الايمان دافع من جهة وشافع من جهة لما الله سبحانه وتعالى قال ظن المؤمنون والمؤمنات - [00:23:00](#)

كلمة الايمان هنا بقى دافع من جهة وشافع من جهة. دافع في ايه؟ دافع للمستمع ان يزن خيرا وشافع للمسموع عنه ان نزن به خيرا تسعة وتلاتين. نسال الله ان يجعلهم في ايه؟ في الطاعة. طيب ان شاء الله باقي لك سنة وان شاء الله تتمي الرشد - [00:23:15](#)

وان شاء الله بازن الله تكون يا عيني على اعلى درجات من الحكمة وانه ايه ان شاء الله ربنا يفرحك نرجع تاني انا سألت على السن عشان برضو ايه الشيطان ما يمسكش فيكم لو كان سنها صغير كنت ايه اخليها تتكلم يعني - [00:23:36](#)

سنها صغير يعني ايه من البنات الصغيرين اللي بيحضروا اللقاء يعني. اذا ظن المؤمنون هنا الايمان شافع ودافع شافع للمسموع عنه ان احنا نظن به الخير. ودافع لك انك تعمل كده - [00:23:50](#)

شوفتوا اللفظ البسيط ده؟ هو بسيط في غير القرآن لكن في القرآن كبير اوي وهنا لولا اذ سمعتموه دي مجموع. ظن المؤمنون مجموع. فجت بصورة الجمع. ليه ان في ملمح في الاية دي ان لابد ان المجتمع كله بجميع اصنافه يتربى على المعنى ده - [00:24:05](#)

عشان كده جرى الكلام على الابهام في التوبيخ بطريقة التعبير بصيغة الجمع. يعني في عتاب ازاي ده كان يحصل منكم فالمراد ان الامة كلها تتربى رغم ان ده امر خاص بعلاقة رجل بامرأة. لكن لا الموضوع اعلم من كده - [00:24:26](#)

وسبحان الله المؤمن جه والمؤمنة جت. ليه حتى لا يظن ان احدهما ان الموضوع يخص واحد اكثر من الثاني. لا الكلى طيب بعد الكلام ده ظن المؤمنون والمؤمنات ايه؟ بانفسهم. الله اكبر - [00:24:49](#)

جت زكر الناس ايه النفس هنا ليه؟ ما قال بغيرهم ولا قال باخوانهم. ليه في معاني مشهورة وفي معاني دقيقة شوية بانفسهم اجعل المؤمن للمؤمن كنفسه اللي قال لي في بداية اللقاء الخلق ده صعب ان احنا نعمله. هقوله لك ازاي؟ الاية دي بتقول لك ازاي تعمله - [00:25:07](#)

الله سبحانه وتعالى قال ان في اشياء مؤزية المؤمن يحط نفسه مكان اخوه اخيه المؤمن وينظر هل يتقبل هذا هل هيناسب هذا؟ يعني تعال نعكس. هم جايبين يقولوا لك محمد عمل واحد اتنين ثلاثة اربعة. وانت اسمك خالد - [00:25:28](#)

يا خالد لو الناس بيقولوا خالد عمل واحد اتنين ثلاثة اربعة تحب الناس يردوا يقولوا ايه ان هم يزنوا بك خيرا يقولوا الكلام ده غلط؟ اه احب ان يقولوا كده. ربنا بيقول لك بقى اعلم كده - [00:25:46](#)

واخد بالك ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم زي ما هتزن بنفسك انك المفترض وكنت تتمنى ان الناس تعمل كده كنت تعمل كده فتتربى على ان انا بتعامل مع اخ مؤمن كما اتعامل مع نفسي. واوقن انني اذا حميت عرضه فاني حميت نفسي - [00:26:01](#)

واخدين بالكم انك تحمي نفسك تحميها على الامل البعيد في قبرك لما هتتحاسب على الملفات دي وهتحميها هنا لما تعلمهم ان هم يعملوا زيك شوفوا يا جماعة لازم تغيروا نفسية انك بتحب التتبع للحاجات دي - [00:26:22](#)

المؤمن بيحزن يا جماعة عندما يرى غيره في غلط او في خطأ او في ذنب فعلا بيتضايق بيحزن من جواه في حزن مش في تشفي بيتمنى ان الله يستر عليه يتمنى ان يتجاوز المحنة دي انه يتوب ان يتحسن حاله - [00:26:44](#)

ضع نفسك مكانه وفي زكر النفس برضو في ملمح ثاني ايه هو ان الاية بتقول لك كن مكان اخيك فاشعر بالامه واماله واخدين بالكم الانسان مطبوع على حب نفسه. والاعتزاز لها والدفاع عنها - [00:27:02](#)

فلو عاملنا اخوانا كما نعامل انفسنا نستحضر الالام والامال هنتحرك عشان كده النبي قال لنا لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. ده منهج حياة لكن ممكن يغير كل رغم ان الحديث بسيط ومختصر لكن يغير علاقات ناس كتير في حياتهم. ضع نفسك مكان

اخيك وانظر هل هتتقبل - [00:27:26](#)

لو حد قال الكلام ده تتقبل ردود الفعل اللي بتحصل زي ما بتحصل منك ولا لا وشف لا يؤمن احدكم جاء زكر الايمان في الحديث ليه؟ لان هو الدافع ابو ايوب - [00:27:50](#)

قعد هو وزوجته في الامان كده فالموضوع منتشر فبيقول لها ايه قال لزوجته انت مش حاسة اللي حصل قالت له لو كنت انت بدل صفوان. لو انت كنت مكان صفوان - [00:28:08](#)

تزن ان عائشة كانت تفعل هذا او كنت تفعل هذا؟ قال لا قالت والله صفوان خير منك يا جماعة الناس دي الناس دي في السما في السما ما هم اللي ضيفوا النبي في اول ليلة - [00:28:22](#)

فخلاص خده من اول ليلة ايه الطهر فهي بتقول له ايه بتقول له هو لو انت كنت مكان صفوان كان ممكن ده كان يحصل المستحيل ان ده يحصل. قالت له صفوان افضل منك - [00:28:35](#)

وقيل ان هو راح سألها طب لو انت كنت مكان عائشة عائشة نفس الكلام قال لها فعائشة والله ايه خير منك. وقيل لا هي اللي قالت ولو كنت انا مكان عائشة كنت تزن؟ قال لا. قالت والله عائشة خير مني. وصفوان خير منك - [00:28:54](#)

لازم تحبوا زوجة ابو عيوب الانصاري يحبوها فسبحان الله فشوفوا يا جماعة ان المؤمن بيفضل غيره على نفسه بسبب ايه؟ النقاء وصفاء القلب والدنيا هادية. ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. اذا المظنون يجب ان يكون خيرا لان لا يمكن ان يظن الانسان

بنفسه شر الا ما ندر - [00:29:10](#)

هو انت عمرك بتزن بنفسك الا الخير؟ ده الاصل فخلاص زق زل بنفسك خير زن بخيل خير العجيب ان الاية مش بتقول لنا الزن بس امال الاية بتقول ايه مش المطلوب العمل القلبي ده لآ احنا عاوزين العمل القلبي ده يكون ليه اسر على الجوارح وهو الانكار على الفعل ده - [00:29:38](#)

يبقى فيه عمل زاهري وفيه عمل خارجي وهو الدفاع ده انت مش هتسكت وتقول له يا اخي اتق الله لآ وقالوا وقالوا هذا نشوف هنا في مد بقى للجماعة اللي بيمدوا هذا افك - [00:30:03](#)

افك مبين بل اول قلبي والساني لفظي ما تقوليش انا يعني انت مسلا قلت يا اخي اتق الله ورحت ساكت ما تفسدش قلبي على اخواتي. لا لا لا ده مش كافي - [00:30:20](#)

ده مش كافي الوحي ما بيقولش كده لآ وبعدين في الاية تم تنبيه مهم بيظهر لك اسم الاشارة هزا ده بعينه وهذا افك مبين ومن شوية افك مبين الكائنات موجودة فوق برضه. جاءوا بايه؟ الكموبين هنا كلمة افك وايه كلمة الافك الثانية؟ جابو الافك. شف الافك والافك - [00:30:35](#)

سبحان الله! نفس الجن حدد تحديد دقيق نوعية الكلام اللي انت تقوله مش مجرد انك ما تسمعش لا لا ده انا لازم انكر وبوضوح تام واعلن براءة ساحة اخي فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا - [00:31:04](#)

التوفيق لهذه هذا الرقي ان لازم ببقى فيه جار بهزا الامر ربنا يعفو عني مع ان كل الكلام ده كله في اية واحدة. بس هعمل ايه؟ هو الوحي كده. هو هي تربية الوحي لنا؟ فالمشهد ده مهم جدا - [00:31:24](#)

طيب الاية اللي بعدها زربعا الاية اللي بعدها بتقول لنا ايه ان الاية هتتحاسب بقى. هتتحاسب هي لولا جاءوا عليهم باربعة شهداء نلاحز هنا ان الاية ايه ذكرهم بضمير الاية؟ الغيبة - [00:31:44](#)

قلتم كان من شوية سمعتموه صح؟ لكن هنا لولا جاؤوا لولا جاؤوا في الاية الاولى اللي فاتت كانت خطاب للمؤمنين. ففيها عتاب لطيف. والكلام لطيف شوية لكن هنا الكلام لمين؟ للمنافقين - [00:32:01](#)

فغيبهم الله في الزكر لولا جاؤوا عليه واخدين بالكم فلم يذكركم الله سبحانه وتعالى توبيخا اعرض عنهم فلم يخاطبهم فجاء باسلوب الاية هذا الاسلوب مطلوب منهم ان يقدموا الدليل الصعب. ولو يجيبوا اربع شهود يشهدوا بكل التفاصيل. طيب ليه صعوبة الدليل؟ عشان تدرك ان الشرع يريد منا الا - [00:32:21](#)

واصلا باعراض الناس يا شيخ بس هي عملت اقول لك ايه تاني انت كده شكلك مش معنا من اول الدرس سبحان الله ان الذين جاءوا بالافك تحس ان الايك ده مجلوب مش كانش حقيقة اصلا هم اللي الفوه جابوه هو اصلا ما كانش موجود هم اللي جابوه يعني ما

كانش فيه افك اصلا يعني مش ان الذين قالوا الافك لا ان الذين جاءوا - [00:32:47](#)

وهو اصلا ما كانش موجود وهو الفه وجابه فاهمين جلبوا ولم يكن حقيقة جلبوه واصطحبوه استغلالا واستثمارا من حادثة لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء محتاجين قوة وتمكين من الشهداء عشان كده جاءوا علي. عانزين شهودا - [00:33:15](#)

فيها حرف الاستعلاء ديت الدليل يكون متمكن منه. مش اي دليل كده واي كلام تقوله. والله اصل انا يعني حسيتها كده اول ما دخلت عليها رحت ماسكة الموبايل وراحت واخده وراحت طالعة من الجروب - [00:33:38](#)

يا اخي اخرك تقول ان فيه ربية اخرك نسأل الله العفو والعافية. وعلى فكرة يا جماعة آآ سامحوني يعني واتمنى ان الكلام ده يقبل مش عارف يعني النهاردة الدنيا سخنة ليه بس - [00:33:48](#)

اقبلوا مني الكلام ده ان السلوكيات اللي انا بقولها دي مجرد لحيتك ومجرد نقابك مش مجرد ما هتتلبس بالحاجات دي ان السلوكيات ديت عندك لآ انت ممكن تكون اصلا ممن - [00:34:05](#)

يأتي بالافك دي تربية يا جماعة دي تربية انت محتاج انك تتربى جامد في المعاني دي ويكون عندك عفة في المعنى ده شف الله سبحانه وتعالى ان ان الموضوع لازم يتم الحسم حتى تشوف التلميح يقول لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فاذا لم يأتوا فاز ديت هي -

[00:34:20](#)

فيها نقطة الابه؟ السعي نحو ليه سرعة حياة الدليل اذ في الوقت ده دليل ان هناك حكم سريع مش فاذا لم ياتته فاز في الوقت ده اول ما تروح تجيب لي الادلة دلوقتي - [00:34:47](#)

انا هجيب مني حالا تجيب والا فاز لم يأتوا بالشهداء اولئك عند الله هم الكاذبون. بالاشارة لهم بالبعد. اولئك انتم بعدتم اوي في هذا الوطن فيها البعد وفيها ايه بقى؟ هيوسموا بوسم ويتم - [00:35:05](#)

تحزير الناس منهم ويكفي لفظ عند الله تجد فيها من الذنب ما لا يخفى والسبب ان الزنب لاي صفة هي صفة الكذب فما بالك بان الكذب يكون اعظم عندما يقع من الوجهاء فما بالك عندما يقع من الله جلت قدرته - [00:35:28](#)

يقول لك انت على فكرة انت اللي عند الشيخ كذاب انت عند الشيخ كذاب انت عند العلماء مدلس انت عند الله كزاب يا رب سلم. عشان كده ما تقرأش كلمة فاوئك هم الكاذبون - [00:35:52](#)

زي فولك عند الله هم الكاذبون ولك عند الله كأن لا ليس بكزاب الا هؤلاء هم ضمير الفصل قولي هم دي يفيد اللي كأنهم مقصور عليهم الكذب بالله عليك انت حاسس دلوقتي انت حاسس دلوقتي انك بدأت تتربى في الاحداس دي صح؟ يعني انا متوقع ان لو اخبار جت لك بعد كده مع اي حد هتحس انك ايه في كنترول بقى - [00:36:09](#)

معك لو حسيت بالمعنى ده انا هكون مبسوط ان انا طولت. قال ايه ان انا ساعدتك ان الوحي ياسر فيك ولو ما تغيرتوش في كل سلاسة سلسلة النور الا في مشهد زي ده انا هكون مبسوط ان السلسلة مش ضيعت مش ضيعت وقتكم - [00:36:36](#)

اديكم طلعتم بحاجة وانكم ايه اتكنترتوا وبقى في كنترول شوية عشان كده من الاية بتقول لك كاذبون يشعر بدوام تلك الصفة. اسم الفاعل ده تحس ان هو لازق فيهم خلاص - [00:36:54](#)

نسأل الله العفو والعافية. سم يقول الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم. والله نفسي اخلص الوجه ده. بس الوقت الامر ده يخص المؤمنين اللي حصل منهم الخوض وهم كانوا قلة - [00:37:10](#)

ربنا بيقول لولا فضل الله عليكم ورحمته يعني ما فيش امر تاني. هو لولا رحمته اللي شملتكم وفضلوا. كنتم هتتعزبوا يعني امتنع مس العذاب لهم. وجود شرطي هو فضل الله والرحمة - [00:37:26](#)

هو ما حصلش منهم اي حاجة تستحق ان ان ما يحصلش العذاب. لأ هو ما وقعش منهم اي حاجة. الحاجة الوحيدة اللي منعت هو نزول ايه؟ فضل الله والرحمة مش مش التوبة بتاعتهم لا لا هو رحمة الله بهم - [00:37:46](#)

او من الجمال في الاية ولولا فضل الله عليكم ورحمته. ان الفضل قدم على الرحمة. لان الفضل عطاء لا يقترن عادة اهتم بشيء يعني ليس بالضرورة انك ايه يقترن بذنب او خطيئة - [00:38:05](#)

او يقترن بتوبة؟ لا لا. هو الرحمة بتشير لاستحقاق لعذاب. لكن الله يرحم ولولا فضل الله عليكم الفضل دون الرحم جاء قبل الرحمة يعني رغم ان الفضل اقل لكن ما قال عليكم - [00:38:21](#)

بالرحمة لان الفضل عطاء والمعطي اعلى دائما من المعطى. عشان كده ناسب حرف الاستعلاء فضل مستعلم من الله عليكم انا يا جماعة لو قرأت بنفسية حمد بنت جحش التي وحسان اللي قالوا ما قاله وهو بيقراً ولولا فضل الله - [00:38:39](#)

اليكم ورحمته انتم كنتم هتضيعوا نفس الملمح ده اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله مش عليكم لأ وبركاتها عليكم البركة زي الفضل تكون على فضله شامل لكل الخيرات ولاجل هذا فهو متمكن من كل احد - [00:39:02](#)

سم قال الله سبحانه وتعالى انه زكر عزاء من هنا العذاب قال لمسكم المنافقين زكري عذاب عظيم. لكن هنا الاية عشان فيها خطاب للمؤمنين فتخفف اللفظ بقى في خطابي فيه مس - [00:39:27](#)

بس سبحان الله! مشعر بالخفة واللفظ فيما افضتم فيه لمسكم فيما افضتم فيه. هم افاضوا والله يرحم بقوله لمسكم فيما افضتم دون التنصيص على تفاصيل الحدس المهم الموضوع مش التفاصيل - [00:39:46](#)

وفيها نوع من الابهام اللي يدلك على تهويل اللي انتم قلتوه يعني كان المفترض العذاب يجي امتى العذاب كان المفترض يجي لكم اول ما انتم تلبستم بالامر ده يعني اسناء خوضك في الحديث - [00:40:13](#)

الاية بتقولها اسكت بدل ما العزاب يجي لك دلوقتي. فتوقفه حتى لا يصيبكم هذا وافضتم الموضوع ده انه ماشي ماشي لغاية ايه؟

عارف لو واحد بيصعب كوابية لغاية ما فاضت - [00:40:33](#)

فاض السائل ووقعتم تتكلموا لغاية ما الموضوع عدى قوي حتى وصل الى حد الافاضة وعلى فكرة قد تكون الافاضة بالتكرار بيقولوا

كثير. التنوع في سرد الاحداس. وكل شوية بقى خش على الجروبات - [00:40:45](#)

اه اه اسراء شوفتي شيماء بتقول ايه؟ ده بيقولوا ده الشيخ مش عارف عمل ايه. شفت ده مش عارف ده مرات مين؟ عملت ايه؟ ده

شفت بتاع طب بصي نمسح الشاب بقى عشان مش هنجيب سيرة حد. هو ده افضته - [00:41:00](#)

التكرار كلام كثير وتنوع في مهما كان الحدس صغير. بس صار عزيما بالتكرار وانك قاعد عمال تلففه على لسانك وفيها اشارة ان

القليل منهم يعد كثيرا ان القليل منهم يعد كثيرا في اعراض اخواتك - [00:41:11](#)

وان الخوض اليسير مهما كان في مجالس خاصة يعد في حق اخواتك افاضة افاضة. ده تهويل لك انك ما تعملش العملة دي تاني

فالمطلوب في عرض المؤمن ان يصابن لا يفاض. ودانك تتكلم فيه وينشر مهما كان العدد قليل - [00:41:30](#)

نسأل الله العفو والعافية. اذا مسكم فيما افضتم فيها عذاب عظيم. ولم يقل اليم ما دام ان الله وصف العذاب العظيم في البداية ووصفه هنا عظيم انه افك عظيم. ووصفه هنا عظيم. يشابه الوعيد اللي توعد به اللي اللي وقع فين؟ والذي تولى ايه؟ كبره منهم. خل

بالك - [00:41:51](#)

لكن الافاضة اللي انت قاعد عمال تعملها ديت ممكن توديك للي ابن سلول قاله وتبقى انتم اللاتنين في درجة واحدة. رغم ان انت ما

قلتش زي ما هو قال. بس بكسرة الدندنة - [00:42:10](#)

هتوصل للموضوع ده لسه بقى فيه ثلاث اربع كمان ايه توجيهات كده في الايه في امثال القصة ديت. لكن انتم اخذتوا بالكم من

التوجيهات عاملة ازاي عشان يخليك بعد كده لأ - [00:42:22](#)

انت لازم بعد كده تتأدب وبيقى لسانك عفيف وقلبك عفيف. يا عم انت عدي قلبك سالك وصافي فربنا يحفزكم ويسدنا واياكم.

اتمى تكون اللقاءات دي مش مضايقاكم. لان احنا قاعدين نشهد - [00:42:37](#)

وتكونوا مستعجلين يعني. فربنا يحفزنا واياكم ويتقبل منا ومنكم الاعمال. اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:42:52](#)